في مواجهة التحديات المهددة لأمنه ووحدته

السعودية والكويت تؤكدان مواصلة دعم استقرار اليمن

الرياض/ الكويت/ سبأ:

جددت المملكة العربية السعودية التزامها بالوقوف الكامل مع الجمهورية اليمنية لاستكمال بنود المبادرة الخليجية والوصول للاستقرار السياسي وانتصار الشعب اليمني على التحديات والمخاطر التي تهدده في أمنه ووحدته واستقراره، وعلى رأسها العنف والإرهاب ومحاولات التدخل في شؤونه الداخلية وإشعال الخلافات بين أفراده، والتي نتج عنها في نفس الوقت ركود اقتصادي كبير وتفش للبطالة والفقر وتدهور للأوضاع الإنسانية والأمنية في مناطق واسعة من الجمهورية اليمنية.

جاء ذلك على لسان صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية السعودية للعلاقات المتعددة الأطراف، وفقا لما نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية عقب مشاركته على رأس وفد المملكة في الاجتماع السابع لمجموعة أصدقاء اليمن الذي عقد امس الاول في العاصمة البريطانية لندن .

وقال الأمير تركي «نعول على نتائج هذا الاجتماع لتعزيز عمل مجموعة أصدقاء اليمن ورفع مستوى أدائها نحو دعم اليمن في هذه المرحلة الانتقالية المهمة التي يمر بها، بالإضافة للتحضير لعقد اجتماع المجموعة الوزاري القادم الذي سيكون في نيويورك في شهر سبتمبر المقبل».. ونأمل أن تكون النتائج ايجابية وتلبي التطلعات، وفي مقدمتها تجديد الالتزام بتقديم الدعم اللازم للشعب اليمني في ظل الظروف الاستثنائية الحالية التي يمر بها، وعلى المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية.

وأشاد المسؤول السعودي بما حققته الجمهورية اليمنية من إنجازات طيبة منذ بدء سريان المبادرة الخليجية في شهر أبريل 2011م .. معتبرا أن ذلك جدير بالدعم والثناء والتقدير.

واردف قائلا: «تمكن أشقاؤنا في اليمن بعد جهود مضنية من الانتقال من حافة الصراع والانقسام إلى الوحدة والحوار ونبذ العنف ودحر الإرهاب، وإعلاء مصلحة الشعب اليمني فوق المصالح الحزبية والفردية الضيقة».

وهنأ وكيل وزارة الخارجية للعلاقات المتعددة الأطراف الجمهورية اليمنية حكومة وشعباً بمناسبة الاختتام الناجح لمؤتمر الحوار الوطني في الخامس والعشرين من شهر يناير الماضي، وتوقيع كافة المشاركين على وثيقته الختامية وعلى ضمانات تنفيذها، وإنشاء الهيئة الوطنية للرقابة على مخرجاته، التي اشتملت على الالتزام بتنفيذ بنود المبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن 2014 و2051 حول الانتقال السياسي في اليمن، ومعالجة القضية الجنوبية ، والاتفاق على تبني نظام اتحادي للبلاد، والبدء في صياغة الدستور الجديد، مؤكدا أن نجاح هذه الخطوة المهمة سيساعد على استكمال بقية آليات المبادرة الخليجية، وفقا لما أقره الشعب اليمني وبدعم ومساندة من أشقائه وأصدقائه في المجتمع الدولي.

كما قدم الأمير الدكتور تركي بن محمد التهنئة للحكومة اليمنية على ما قامت به من خطوات إيجابية لإصلاح الاقتصاد وإعادة هيكلته على أسس حديثة تراعي متطلبات الشعب اليمني وتحقيق التنمية المستدامة، فضلا عن توقيع بروتوكول الانضمام لمنظمة التجارة العالمية في شهر ديسمبر من العام الماضي، على الرغم من المصاعب والعقبات الكبيرة التي تعرض لها اليمن ، ومصادقة البرلمان اليمني عليه منذ عدة أيام، معرباً عن الأمل أن يرى الجميع اليمن يتمتع قريبا بالعضوية الكاملة في المنظمة والاستفادة من مزايا العضوية التجارية والاقتصادية.

وقال الأمير تركي:« إن المملكة العربية السعودية كانت وماتزال في طليعة الدول التي وقفت بكل إمكاناتها مع الشعب اليمني الشقيق، انطلاقاً من واجبها الذي تمليه روابط الإخاء والجوار والتطلعات المشتركة للشعبين الشقيقين، وإدراكا منها لحجم التحديات والمخاطر التي يواجهها اليمن ، والتي تستدعي وقوف جميع أصدقائه معه بكافة السبل والإمكانيات المتاحة لصدها ومنعها من الإضرار بالشعب اليمني وعرقلة حقوقه المشروعة في الاستقرار والتنمية والرخاء».

وأضاف «و بالإضافة إلى ما تقدمه المملكة من دعم للمشاريع التنموية وتمويل خطط الإنشاءات المتعلقة بالبنية التحتية في العامين الأخيرين بمبالغ تجاوزت الثلاثة مليارات دولار أمريكي فإن المملكة تدرك أهمية الدعم المخصص للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية التي تمر بها العديد من مناطق اليمن في ظل هذه الظروف ».

وتابع :« وفي هذا الصدد وقعت المملكة اتفاقا مع الحكومة اليمنية لتقديم منحة قدرها مائة مليون دولار أمريكي لتمويل مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية، ويشرف عليها من الجانب السعودي الصندوق السعودي للتنمية، حيث جرى تسليم الدفعة الأولى منها حسب الاتفاق وقيمتها عشرة ملايين دولار، بالإضافة لمنح ومساعدات أخرى عديدة منها منحة بأربعة عشر مليون دولار أمريكي مخصصة لمواجهة البطالة وتحسين الصحة العامة».

وشدد المسؤول السعودي على أهمية استمرار تقديم الدول والهيئات والصناديق المانحة المساعدة لليمن وتنفيذها لالتزاماتها السابقة باعتبار ذلك أمراً بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف الإيجابية التي نسعى لها وإلى جانب التمويل الممنوح لمشاريع البنية التحتية».

ومضى قائلا: «إن المملكة تدعو الدول والصناديق المانحة إلى زيادة الاهتمام والمساعدة بما تتطلبه الأوضاع الإنسانية الاجتماعية الصعبة التي يواجهها الشعب اليمني، والتي تستدعي المبادرة العاجلة لمواجهتها والتخفيف من آثارها».. مؤكدا إن استقرار وأمن اليمن وتخطيه للمصاعب والتحديات التي يواجهها على أكثر من صعيد مرتبط بالأمن والاستقرار الدوليين».

وخلص وكيل وزارة الخارجية السعودية الى القول :« ولهذا فنحن مطالبين أكثر من أي وقت مضى بالوقوف مع اليمن ومساعدته في تخطي المخاطر وتحقيق الأمن والاستقرار في ربوعه».

كما أكدت دولة الكويت التزامها بمواصلة دعمها لجهود الحكومة اليمنية في مكافحة الفقر وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

جاء ذلك على لسان المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد الوهاب البدر في تصريح نقلته وكالة الأنباء الكويتية عقب ترؤسه وفد دولة الكويت المشارك في الاجتماع السابع لمجموعة أصدقاء اليمن الذي اختتم أعماله امس في لندن.

وقال البدر :« أن دولة الكويت ومنذ استقلالها دأبت على تقديم كافة أشكال الدعم للأشقاء في اليمن»، مؤكداً ان استقرار الأوضاع السياسية في اليمن يمثل أهمية كبرى لدولة الكويت ولدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأضاف :« إن دول مجلس التعاون تعتبر من اكبر الداعمين للبرامج التنموية في اليمن اذ تشكل المساعدات والمنح المقدمة من دول المجلس حوالي 70 % من مجموع المساعدات الدولية».

وأشار إلى أن الاجتماع السابع لمجموعة أصدقاء اليمن شهد الاتفاق على تشكيل ثلاث لجان اقتصادية وسياسية وأمنية والتي بدورها ستشكل فرق عمل تقدم تقاريرها للجنة التوجيهية التي ترفع بدورها تقريرا لوزراء خارجية الدول أعضاء في الاجتماع القادم للمجموعة الذي يعقد على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في شهر سبتمبر من العام الحالي لتقييم ما تحقق من تقدم.. مبينا انه تم التعهد في الاجتماعات السابقة من الدول المشاركة بتقديم حوالي 8 مليارات دولار كمساهمات من أجل تنفيذ مشاريع تنموية في اليمن.

وأوضح المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أن دولة الكويت تعهدت خلال اجتماع نيويورك الأسبق بتقديم 500 مليون دولار خلال ثلاث سنوات لليمن على شكل منح وقروض ميسرة لتمويل المشاريع الإنمائية الواردة في البرنامج المرحلي للأعوام 2012 و 2013 و2014. . لافتا إلى أن 50 مليون دولار من ال500 مليون التي تعهدت بها الكويت ستقدم على شكل منحة فيما ستكون ال450 مليونا المتبقية على شكل قروض ميسرة من خلال الصندوق الكويتي للتنمية.

وأشار إلى أن الصندوق الكويتي وقع في فبراير الماضي اتفاقية تمويل ودعم لإنشاء 13 كلية متخصصة في التعليم الفني في 12 محافظة يمنية وتجهيز 12 كلية متخصصة في التعليم الفني في 12 محافظة حيث تقضي الاتفاقية بتقديم الصندوق الكويتي للتنمية مبلغ 60 مليون دولار.

وكشف المسؤول الكويتي أن بعثة كويتية ستزور اليمن الشهر المقبل للاتفاق على تنفيذ مشاريع للكهرباء بالإضافة إلى مشاريع لتشييد الطرق الريفية.

لدى تكريم (38) عاملاً من الأشغال العامة في عيد العمال

محافظ عدن يؤكد أن كافة العمال سيحظون بالاهتمام الذي يستحقونه

عدن/ وداد شبيلي:
تصوير/ محمد عوض

كرم مكتب الأشغال العامة والطرق بعدن 38 من الموظفين والعمال في مختلف الاقسام والدوائر في المكتب وهم من العمال والكوادر المتميزة التي تبذل جهوداً متفانية في خدمة العمل وخدمة مدينة عدن التي تشهد نهضة متميزة في العديد من المجالات وخاصة المجالات العمرانية والمجالات الحيوية.

وفي الحفل السنوي الذي اقامه مكتب الأشغال العامة في قاعة سباً للمؤتمرات بمناسبة الاحتفال بعيد العمال العالمي في الأول من مايو ألقى الأخ المهندس وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن كلمة هنأ في مستهلها كافة العمال والموظفين المكرمين معبراً عن سعادته بمشاركتهم هذا اليوم وهو عيد العمال العالمي الذي ناضل فيه العمال كثيراً وقدموا فيه الكثير من التضحيات والدماء لنيل الحقوق المشروعة لهم والحياة الكريمة المستقرة التي يستحقونها باعتبارهم أكثر فئة تبذل جهوداً مضنية في العمل وتستحق ان تحظى بالعناية والاهتمام والدفاع عنها.

وتابع الأخ المحافظ ان كافة العمال والموظفين في محافظة عدن ومنهم عمال مكتب الاشغال يجب ان يحظوا بالاهتمام الذي يستحقونه وتلبية متطلباتهم الحقوقية وتحقيق المساواة لرفع مستوى الأداء بمرافق العمل والانتاج والمساهمة في عملية البناء والتنمية للمجتمع .. مشيراً إلى ان مكتب الاشغال مكتب مليء بالعطاء منذ انشائه، وذلك من خلال تنفيذه العديد من المشاريع الحيوية والخدمية بمحافظة عدن وتكريمهم اليوم يعد تكريماً متواضعاً مقابل المجهود والعمل الذي يبذله هؤلاء العمال في التشييد والنهضة والتطور في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية في المحافظة التي تستحق منا كل الرعاية والاهتمام وهذه السواعد السمراء التي ستبني عدن وستعمرها لتستعيد مكانتها وأهميتها ووظيفتها الحقيقية ويجب ان نسعى جميعاً إلى استعادة النهوض بمدينة عدن وفي كل المجالات.

ومن جانبه استعرض الأخ حسين عوض العقربي مدير عام مكتب الاشغال العامة بعدن انجازات مكتب الاشغال العامة والدور الذي لعبه هؤلاء العمال اسهامهم في النهضة العمرانية .. مؤكداً ان هذا التكريم هو تقليد سنوي بمناسبة عيد العمال الذي انتصرت فيه الطبقة العاملة وحققت 8 ساعات عمل مدفوعة الأجر .. مؤكداً ان تكريم هؤلاء العمال يعتبر عرفاناً منا للجهود التي تبذلها هذه السواعد السمراء مجدداً العهد ان هذا التكريم سيظل تقليداً سنوياً لينال كل العمال التكريم الذي يستحقونه.

كما أكد عثمان كاكو رئيس اتحاد النقابات العمالية بعدن ان مدينة عدن تحتضن أكبر طبقة عمالية كان لها شأن كبير في حقبة من الزمن ولها بصمات في العديد من المجالات واليوم سنعمل جاهدين على استعادة مكانة هؤلاء العمال وحقوقهم المشروعة في كافة المجالات وإعادة دور الطبقة العاملة في مدينة عدن التي كانت سباقة في الدفاع عن حقوق العمال باعتبارهم اساس تطور أي بلد واي مجتمع حضاري.

وتخلل الحفل استعراض اهم المشاريع الاستثمارية بالمحافظة والمتمثلة بمشروع الطريق البحري وتطوير وتزيين جولتي القاهرة والغزل والنسيج وتنفيذ مشروع كورنيش صيرة المرحلة الاولى وتطوير الشواطئ والأسواق في عدد من المديريات.

وفي ختام الحفل جرى توزيع الشهادات التقديرية والهدايا الرمزية على المكرمين عرفاناً بالجميل ولما بذلوه في تطوير مدينة عدن من جهود التي تستحق كل التقدير والاحترام.

محافظ أبين: كل جهودنا تتجه لاستعادة الأمن ومشاريع الخدمات لمواطني المحفد

أبين/ علي مقراط:

قال محافظ أبين الأستاذ جمال العاقل أنه وبتعاون المواطنين والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية سيتم تحرير بعض المناطق ومنها مديرية المحفد من العناصر المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة وسيعود الأمن والاستقرار وستبسط الدولة هيبتها والنظام والقانون لافتاً إلى أن المواطن هو العامل الأساسي لنجاح الدولة في مهامها ووظائفها وبتعاونه تتحرك مشاريع التنمية والخدمات التي تأتي لصالحه.. وذكر المحافظ العاقل أن مديرية المحفد وغيرها من المناطق التي تتواجد فيها عناصر القاعدة قد تعرضت لأضرار بالغة وحرمت من المشاريع والأمن والاستقرار لافتاً إلى أن الحملة العسكرية التي تنفذها وحدات المنطقة العسكرية الرابعة وقوات الأمن واللجان الشعبية في اتجاه المحفد الهدف منها تحرير المنطقة من مسلحي تنظيم القاعدة الإرهابي لكي تتجه السلطة المحلية لإعادة الحياة وتحريك المشاريع الخدمية المتعثرة المرتبطة بحياة الأهالي.

وأشاد محافظ أبين الأستاذ جمال العاقل بالبطولات التي اجترحها مقاتلو وحدات المنطقة الرابعة ورجال الأمن واللجان الشعبية والذين يقومون بواجب وطني مقدس داعياً المواطنين إلى التعاون والتفاعل مع هذه الحملة لتحقيق أهدافها المطلوبة.

إلى ذلك أعتبر المحافظ العاقل أن المحافظة منذ تحريرها من القاعدة في يونيو 2014م مازالت تعاني من الإضرار المدمرة التي خلفتها الحرب الطاحنة مع تنظيم القاعدة وأدت إلى تدمير البنى التحتية ومنازل المواطنين بعد تشريدهم.

وأوضح أن الحكومة لم تف بما التزمت به تجاه كارثة أبين ومنها صرف التعويضات للمواطنين المنكوبين باستثناء تعويضات بسيطة أو جزء ضئيل صرف منها قبل فترة ونواجه حالياً ضغوطات وإحراجات مع المواطنين الذين يعتقدون أن التقصير والمماطلة من المحافظة بينما الحكومة ووزارة المالية هي السبب رغم متابعاتنا المضنية وطلوعنا إلى صنعاء مرات عديدة واجتماع صندوق الاعمار برئاسة رئيس الوزراء الشهر الماضي الذي أقر صرف التعويضات للمواطنين .. لكن لازالت موقفة.

ونوه المحافظ إلى أن قيادة المحافظة تعمل في عدة جبهات منذ أكثر من عامين منها الوضع الأمني والإعمار حيث لاتزال المباني الحكومية مدمرة ولم يتم إعادة ترميمها وهناك مشاكل خدمات الكهرباء، وتوقف مرتبات الموظفين لعدم التزام الجهات والمواطنين بتسديد فواتير الكهرباء وأمور كثيرة ومعضلات لاحصر لها تعيشها أبين التي دمرتها الحرب بشكل كامل وتحتاج إلى توجه حكومي استثنائي لتعميرها وتضميد جروح أبنائها.

حلقة نقاش حول مخرجات الحوار بعدن

عدن / خديجة الكاف:

نظمت مبادرة فضاء واسع يتسع للجميع حلقة نقاش حول مخرجات الحوار الوطني النهائية الخاصة بالشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني صباح أمس بعدن بالتعاون مع جمعية البر الخيرية للتنمية الاجتماعية بالضالع برعاية محافظ محافظة عدن المهندس وحيد رشيد للفترة (30ابريل – 1 مايو 2014م) .

وشارك فيها أعضاء مؤتمر الحوار الوطني وناشطون ومنظمات مجتمع مدني ومبادرات مجتمعية شبابية والمرأة و إعلاميون وشاركت فيها جمعية اليماني للتربية والتعليم ومؤسسة آفاق شبابية ومؤسسة خطوة التنموية .

وفي افتتاح الحلقة النقاشية ألقى الأخ / نايف البكري – وكيل محافظة عدن كلمة رحب في مستهلها بالشباب الحاضرين من مختلف منظمات المجتمع المدني قائلاً أن الشباب تلقى على عاتقهم مسؤولية بناء الوطن والسعي في سبيل تطويره والرفع من شانه .. مشيرا إلى أن مخرجات الحوار الوطني الخاصة بالشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني فيها موجهات دستورية خرج بها أعضاء الحوار الوطني تلبي احتياجات ومتطلبات الشباب والمرأة واجتمع جميع الفرقاء السياسيين والمثقفين ومنظمات المجتمع المدني والشباب والمرأة والإعلاميين على طاولة واحدة وخرجوا بهذه المخرجات التي بين أيديكم التي ستعمل لبناء اليمن الجديد والعهد الجديد قائلاً أنها متعددة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية و الرياضية والشبابية وهي خدمات ومشاريع هدفها بناء الإنسان من خلال العدالة الاجتماعية والمساواة.

وأوضح أن على القيادات الشبابية العمل على انتزاع حقوقها من القيادات التاريخية الصنمية وأخذ كفة التغيير والعمل على نهضة الفكر وبناء الوعي لدى الشباب بأهمية دورهم في بناء اليمن الجديد ..مؤكدا أن مخرجات الحوار خرجت النسبة 30 % كوتا للمرأة وبموجب هذا المخرج نحن نريد المرأة في كل مكان في البرلمان وفي السلطة المحلية ووكيلة وتتقلد في مؤسسات حكومية فللمرأة دور كبير إلى جانب أخيها الرجل فهي نصف المجتمع.

وأضاف أنه كانت هناك زيارة للزعيم الهندي غاندي إلى مدينة عدن وكتب عنها كلمات مضيئة وغيره الكثير ممن اعتبروا مدينة عدن رمز الحضارة والثقافة والمدنية والحداثة .. مشيداً بدور الشباب في كافة المراحل وحثهم على الاستمرارية في العطاء وتقديم مزيد من النجاحات وتوعية الشباب الذين أثرت عليهم القوى الظلامية وغيرت من فكرهم وسلوكهم ..داعياً إلى بناء الوعي لدى الإنسان كمسلم وكمثقف وألا نقصي بعضنا البعض ونجعل لغة الحوار والفكر رمزنا وشعارنا.

وزارة التعليم الفني و التدريب المهني تجري استعدادات مكثفة للامتحانات

صنعاء / عماد محمد عبدالله:

وقفت أمس اللجنة العليا للاختبارات في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني أمام العديد من القضايا التي تهم قطاع الاختبارات و فحص ملفات الطلاب والطالبات المتقدمين للاختبارات النهائية برئاسة المهندس / طه محمد نعمان. القائم بأعمال وكيل قطاع التخطيط والمشاريع بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني .

و في تصريح له أكد المهندس / طه محمد نعمان. القائم بأعمال وكيل قطاع التخطيط والمشاريع، أن اللجنة العليا للاختبارات في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني استمعت في اجتماعها إلى تقرير اللجنة المفصل و المقدم من الإدارة العامة للاختبارات حول نتائج فحص ملفات الطلاب والطالبات المتقدمين للاختبارات النهائية العامة دور يونيو 2013 م / 2014م في جميع المعاهد المهنية التقنية في عموم محافظات الجمهورية.

وأوضح أن الاجتماع استعرض أيضاً التقارير المرفوعة حول التحضيرات والاستعدادات الجارية وسير أعمال لجان الإعداد للاختبارات العامة في كافة المستويات للمعاهد المهنية والتقنية.

■ طه محمد نعمان

كما وقفت اللجنة أمام العديد من القضايا المتعلقة بعملية الاختبارات والمشاكل المصاحبة التي تواجه الطلاب في الاختبارات النهائية، لوضع الحلول المناسبة لها.

وأكد أن اللجنة العليا للاختبارات أقرت مخاطبة السلطات المحلية ومكاتب الوزارة في المحافظات بضرورة إشعار الطلاب المتقدمين للاختبارات النهائية والذين يوجد لديهم نواقص في ملفاتهم سرعة استكمال النواقص في ملفاتهم خلال فترة عشرة أيام قبل كحد أقصى قبل أن يتم استبعادهم وحرمانهم من دخول الاختبارات النهائية.

وفي السياق ذاته أشار المهندس طه نعمان إلى أن اللجنة العليا للاختبارات أهابت بأبنائها الطلاب ضرورة استغلال فرصة الفترة المتبقية ومراجعة معاهدهم لمعرفة النواقص في ملفاتهم واستكمالها حتى لا يتم حرمانهم من دخول الاختبارات النهائية متمنية تعاون المعنيين في السلطة المحلية في تسهيل كافة الإجراءات للطلاب المتقدمين للاختبارات النهائية في المعاهد المهنية والتقنية في عموم محافظات الجمهورية .